إحصاء أبواب هذا الكتاب

1 القول فى الشىء الذى ينبغى أن يعتقد فيه أنه
هو الله، ما هو وكيف هو وبما ذا ينبغى أن يوصف، وبأىّ
وجه هو سبب سائر الموجودات وكيف تحدث عنه وكيف
يعقلها، وكيف هى مرتبطة به وكيف تُعرف وتُعقل،
وبأىّ الأسماء ينبغى أن يسمّى وعلى ماذا ينبغى أن
يدلّ منه بتلك الأسماء

2 القول فى الموجودات التى ينبغى أن يعتقد فيها أنها
هى اللائكة، ما هو كل واحد منها وكيف هو وكيف حدوثه
ومرتبته منه وما مراتب بعضها من بعض، وماذا يحدث
عن كل واحد منها وكيف هو سبب لكل واحد مما يحدث
عنه وفيما ذا تدبيره وكيف تدبيره، وأن كل واحد
منها يحدث عنه أولا جسم من الأجسام السماوية، وأن كل واحد

pp 38–48 desunt in *YIS*: extant in *PBC–TKEA*: resp al-Mas'ūdī, *Tanbīh*, *pp* 117, 2–119, 5

(1) *P*: اختصار الأبواب التى فى كتاب المدينة *B*:
اختصار الأبواب التى هى مختصر كتاب المدنى *C*. (2) *Pᵐ*: الباب الأول *CT*
EA (*cf. p* 56, *l.* 1) (3) ذى *P* (5) يفعلها ا يعقلها *PBCTKE* (6) ذى *P*
(8) ٢ *Pᵐᵍ*: ب *B*: الباب الثانى *CTKEA* (*cf. p* 88, *l.* 10) (10) ذى *P*
(11) لكل *PBCˢ ˡ.*: كل *C* (12) ذى *P* (12) وكيف تدبيره *PBᵐ*: *om C*
(12–13) وأن — السماوية *PB*: *om. CTKA* (*an recte*? *Baneth*)

منها هو سبب جسم ما من الأجسام السماوية وإليه تدبير ذلك الجسم

3 القول فى حمل الأجسام السماوية وأن واحدة واحدة منها مرتبطة بواحد واحد من الثوانى، وأن كل واحد من الثوانى إليه تدبير الجسم السماوى المرتبط به

4 القول فى الأجسام التى تحت السموات وهى الأجسام الهيولانية كيف وجودها وكم هى فى الجملة، وبما ذا يتجوهر كل واحد منها وبما ذا يفارق الموجودات التى سلف ذكرها.

5 القول فى المادّة والصورة ما كل واحد منهما، وهما اللذان بهما تتجوهر الأجسام، وما رتبة كل واحدة منهما من الأخرى وما هذه الأجسام التى انتجوهر بهما وأىّ وجود يحصل لكل واحد منهما بالمادّة وأى وجود يحصل له بالصورة p 2

6 القول فى كيفية ما ينبغى أن يوصف به الموجودات التى ينبغى أن يقال إنها هى الملائكة

YIS desunt

(3) ٣ P^m: ج *B*: الباب الثالث *CTKEA* (*cf.* p.100) (3) وأن *BCKT*: ذى [إذا *P* (7) د *B*: الباب الرابع *CTKEA* (*cf.* p.106) (7) ٤ P^m: وأن كل P^{pc} (6) منها om. *C* (8) ذى [إذا *P* (9) (*cf.* W Wright, *Arabic Grammar* I. p.28) ٥ P^m: ه *B*: الباب الخامس *CTKEA* (*cf.* p.108) (9) واحدة *CTK* (10) اللذان *PB*: اللتان *CTKE* (10) ورتبة [وما رتبة *C* (10) واحد *BT* (12) له om. *CI* ٦ P^m: و *B*: الباب السادس *CKA*: السادس *E* (*cf.* p.112) (13) [كيفية (13) كيف *C* (14) ينبغى هى *C* (14) يقال لها *T* (14) الملائكة *PB* (الملئكة) $C^{s.l.}$: التسلسلة *C*

الفصل الأول الباب الأول

p 5 §1 الموجود الأول هو السبب الأول لوجود سائر الموجودات
كلها وهو برئ من جميع أنحاء النقص، وكل ما سواه فليس
يخلو من أن يكون فيه شئ من أنحاء النقص إما واحد وإما
أكثر من واحد، وأما الأول فإنه خلو من أنحائها كلها
لوجوده أفضل الوجود وأقدم الوجود ولا يمكن أن يكون وجود
أفضل ولا أقدم من وجوده، فهو من فضيلة الوجود في أعلى
أنحائه ومن كمال الوجود في أرفع المراتب ولذلك لا
يمكن أن يشوب وجوده وجوهر عدم أصلا ولا يمكن أن يكون له وجود
بالقوة ولا على نحو من الأنحاء ولا إمكان أن لا يوجد ولا بوجه من الوجوه
فلهذا هو أزلي دائم الوجود بجوهره وذاته من غير أن يكون به حاجة في أن
يكون أزليا إلى شئ آخر يمده بقاءه، بل جوهره كاف في بقائه ودوامه
وجوده ولا يمكن أن يكون وجود أصلا مثل وجوده ولا أيضا في
مثل مرتبة وجوده وجود يمكن أن يكون له لم يتوفر عليه هو
وهو الموجود الذي لا يمكن أن يكون لوجوده سبب به أو عنه أو له

(1) الفصل الأول addidi (1) الباب الأول C(cf. p. 38, 3) (2) الموجود YCT: فالموجود PBK (4) يخلوا P (5) وأما PCT: فأما Y: أو B (7) فهو PB: والعدم والضد PBC: om. Y: add وهو YCTK (7) أعلا PY (9) أصلا PBC: om. Y: add
لا يكونان ⟨إلا⟩ فيما دون فلك القمر والعدم هو لا وجود ما شأنه أن يوجد
بوجه ما (10) على إمكان Y (10) أنحاء P (10) Ym IC
بجوهره YT جوهره PBC: بل هو YA (12) بل PBCK: BTK (12)
لوجوده] له B om. P (15) أن يكون om. P (15) لا (13) alt.

كان وجوده فإنه ليس بمادّة ولا قوامه فى مادّة ولا
فى موضوع أصلا، بل وجوده خلو من كل مادّة ومن كل موضوع ولا
أيضا له صورة لأن الصورة لا يمكن أن تكون إلا فى مادّة، ولو
كانت له صورة لكانت ذاته مؤتلفة من مادّة وصورة؛ ولو كان
كذلك لكان قوامه بجزئيه اللذين عنهما ائتلف ولكان لوجوده سبب
p.6 أولا أيضا لوجوده غرض وغاية حتى يكون إنما وجوده ليتمّ تلك الغاية
وذلك الغرض، وإلّا كان يكون ذلك سببا ما لوجوده فلا يكون
سببا أولا. ولا أيضا استفاد وجوده من شىء آخر أقدم
منه، وهو من أن يكون استفاد ذلك عمّا هو دونه أبعد

§2 وهو مباين بجوهره لكل ما سواه ولا يمكن أن يكون الوجود الذى
له لشىء آخر سواه، لأن كل ما وجوده هذا الوجود لا يمكن أن يكون
بينه وبين شىء آخر له أيضا هذا الوجود مباينة أصلا ولا تغاير،
فلا يكون اثنان بل يكون هناك ذات واحدة فقط لأنه إن
كانت بينهما مباينة كان الذى تباينا به غير الذى اشتركا فيه، فيكون
الشىء الذى باين به كل واحد منهما الآخر جزءًا مما به قوام وجودهما،

(1) كان *SA*: أصلا كان *cett* (2) يخلو] خلو *P* (*cf.* p. 56, 4) (3) المادّة *P*
(4) كانت] كان *P* (5) ولو كان كذلك لكان] ولكان *Y* (5) *post* سبب *add.*
A فان كل واحد من أجزائه سبب لوجود جملته وقد وضعنا أنه سبب أول
(6) إنما] ولا *PB* أيضًا *Y* (6) ليتمّه *Y* (7) لكان] كان *KA* (7) فلا
(8) من *PB*: عن *YCK* (9) هو *om. P* (11) شىء *P* (11) ولأن *Y*
(11) كلّ *suspectum* (12) تغاير *scripsi*: تغاير أصلا *MSS*
(14) كانت *PBC*: كان *Y* (14) به تباينا *Y*